

**التشكيل الجمالي لعروض الباليه وتصميم طباعة أقمشة الفتيات المعاصرة****Aesthetic shaping for ballet performances and contemporary girl's textile prints design**

أ.د/ إسلام عمر النجدي

أستاذ تصميم الديكور بالمعهد العالى للفنون المسرحية - أكاديمية الفنون ( قسم الديكور )

**Prof. Islam Omar Al-Najdi**

vice Dean at the high institute of theatrical arts - Academy of Arts (décor department)

[elnagdiG9@yahoo.com](mailto:elnagdiG9@yahoo.com)

أ.د/ سهير محمود عثمان

أستاذ التصميم المتفرغ بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقا - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

**Prof. Sohair Mahmoud Osman**

Former Prof. of Design, Department of Textile Printing, Dyeing and Finishing, and

Former Vice Dean for Community Service and Environmental Development Affairs

faculty of Applied Arts - Helwan University

[sohair\\_52@hotmail.com](mailto:sohair_52@hotmail.com)

الباحثة / علا محمود مصطفى

دارسة بمرحلة الماجستير بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

**Researcher. Ola Mahmoud Mustafa**

A master's degree in textile printing, dyeing and finishing - Faculty of Applied Arts -

Helwan University

[loshymahmoud@yahoo.com](mailto:loshymahmoud@yahoo.com)**ملخص البحث:**

فن الباليه هو أحد فروع الرقص التعبيري والذي ترافقه الموسيقى والإيماءات والمشاهد المسرحية (١) , أما فن الأوبرا فهو يعتبر أحد الفنون المهمة والتي تنبعث من فنون الدراما والمسرح بشكل عام , وقد أطلق على الأوبرا "الفن الأم" وذلك لما تفتضيه طبيعتها من استيعاب معظم الفنون الدرامية والسمعية والبصرية وما تتضمنه من عناصر فنية متعددة, وبالرغم من انفراد كل عنصر من هذه العناصر بلغته وأبجدياته وأدواته وتقنياته إلا أن هذه العناصر تنصهر في بوتقة واحدة لتنتج رؤيه جماعيه مركبه من خلال وجهات نظر الفنانين القائمين عليها , وذلك للخروج بعمل (مسرحي فنى او برالى) . (٢)

إن عمليه تعتمد التصميم على قدره المصمم على الابتكار لأنه يستغل دراسته وقدراته التخيلية في خلق عمل مبتكر يؤدي إلى تحقيق الغرض أو الوظيفة التي وضع من أجلها التصميم (٣) , وبفضل التطورات العلمية من أدوات وتقنيات استناد المصمم من تلك التوجهات وفتحت أمامه أفقا جديده للوصول إلى معالجات مبتكره , وتهدف الدراسة إلى التأكيد على أهمية استخدام مصادر جديدة للفنون ومحاولة استلهام علاقات تشكيلية تصلح لابتكار تصميمات لأقمشة الفتيات المطبوعة , وقد تضمن البحث دراسة فنيه و تحليله لفن الباليه وكيفية الاستفادة منها في ابتكار تصميمات من خلال الإيقاع الحركي للباليه في (تشكيل تصميمي جديد) يثري مجال تصميم أقمشة الفتيات المعاصرة خاصه" موضوع البحث " باستخدام طرق الطباعة الحديثه (الطباعة الرقمية) وبرامج الكمبيوتر المتخصصة في تحديد شكل التصميم الطباعي لأقمشة الفتيات المعاصرة , حيث أن مجال تصميم طباعة المنسوجات في السوق المصرية في أمس الحاجة إلى المزيد من الابتكارات التي تلبي احتياجات المستهلك في القرن الواحد والعشرين في ظل انتشار الأفكار الخارجية للأسواق المحلية .

**الكلمات المفتاحية:**

التصميمات الطباعية لأقمشة الفتيات المعاصرة - كلمة بالية - الدراما الحركية

**Abstract**

The art of ballet is one of the branches of expressive dance, which is accompanied by music, gestures, and theatrical scenes (1). As for opera, it is considered one of the important arts that emanate from the arts of drama and theater in general, and opera has been called "mother art" because of its nature that requires the assimilation of most of the arts The drama, audio, and video and the various artistic elements it contains, and despite the fact that each of these elements is unique in its language, alphabet, tools and techniques, these elements merge in one melting pot to produce a combined collective vision through the views of the artists who are based on it, in order to come out with a work (operatic artistic theater) . (2)

The design process depends on the designer's ability to innovate because he exploits his studies and imaginative abilities to create an innovative work that leads to the achievement of the purpose or function for which the design was developed (3) Thanks to the scientific developments of tools and techniques, the designer benefited from these trends and opened new horizons for him to reach innovative treatments. , The study aims to emphasize the importance of using new resources for the arts and trying to inspire formative relationships suitable for creating printed girls' fabric designs, and the research included an artistic study and analysis of ballet art and how to use it in creating designs through the dynamic rhythm of ballet in (forming a new design) that enriches a field Designing contemporary girls' fabrics especially the "subject of the research" using modern methods of printing (digital printing) and computer programs specialized in determining the shape of the print design of contemporary girls' fabrics, as the field of textile printing design in the Egyptian market is in dire need of more innovations that meet consumer needs in The twenty-first century in light of the spread of external ideas to the local markets.

**Key words :**

Print designs for contemporary girls' fabrics - Ballet - Kinetic drama

**مقدمة:**

تعد الحركة عنصر من عناصر التعبير في العمل الفني , امتدت في الزمان مثلما امتدت في المكان والحركة توضح القدرة على توزيع عناصر التشكيل في أبعاد جديده , أي أنها اللغة التي يمر بها الفنان عن إدراكه لحقيقه الفراغ . (٤) وطباعه المنسوجات كأحد فروع الفنون التشكيلية تعتبر من الفنون الراقية ودربا من دروب الابتكار والتشكيل الذى يجمع بين الإمكانيات المختلفة والتي تساعد في تنميه الذوق الفني لدى الأفراد . (٥) , وعملية التصميم عملية ابتكارية يحاول المصمم من خلالها إرضاء الآخرين , فعملية التصميم تعنى العمل المبتكر الذى يؤدي غرضه , وهو نتاج معرفه اكتسابيه يحصل عليها المصمم برؤية متعمقة , فيما يقع عليه بالخبرة ثم تظهر في التجربة التطبيقية كل الحلول والوسائل الممكنة (٦) . وسوف تقوم هذه الدراسة على استحداث تصميمات لمجموعات متناسقة لطباعتها على أقمشة للفتيات مستوحاة من الفن الحركي " فن الباليه " مستخدما التقنيات الحديثة للحاسب الآلي في مجال التصميم , وبناء على البحث محاوله للجمع

بين التقنيات الحديثة باستخدام الحاسب الآلي وبين المأثورات المتمثلة في الفن الحركي " فن الباليه " لاستحداث تصميمات مبتكرة منفذة بطريقة الطباعة الرقمية على أقمشة الفتيات المعاصرة .

#### مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في:

- كيفية الوصول إلى تصميم مطبوع بالاستفادة من تشكيل الإيقاع الحركي (كتشكيل تصميمي ) في الفنون الرفيعة كفن الباليه لتحقيق القيم الجمالية في التصميم الطباعي ويتناسب مع اتجاهات الموضة العالمية والتي تساهم في الصورة المرئية (لباليه كساره البندق ) من خلال تقنيات طباعية حديثة.
- ندرة الدراسات الأكاديمية في الفنون الرفيعة كفن الباليه كمصدر استلهام جديد لتصميم الطباعة النسجية و كذلك الأبحاث والدراسات العربية التي تتناول هذا الجانب من الدراسة , الأمر الذي يستوجب المزيد من تلك البحوث المتخصصة التي تفيد هذا المجال.

#### فروض البحث :

وبفترض البحث أن :

- يمكن استخلاص العديد من العناصر التشكيلية من الأشكال العضوية والحركية وعناصر وألوان فن الباليه من خلال قيمته الفنية والتعبيرية التي لم تحظى بالدراسة الكافية في المجال الأكاديمي .
- يمكن تطوير هذه العناصر بما لها من تميز وتنوع و ثراء لعمل تصميمات مبتكرة تصلح لطباعة أقمشة الفتيات المعاصرة يمكن طباعتها باستخدام طرق الطباعة الرقمية.

#### أهداف البحث:

- ابتكار تصميمات طباعية تحقق القيم الجمالية والجودة للتصميم الطباعي النسجي وذلك من خلال الدراسة الفنية لفنون الباليه وعلاقته الأشكال العضوية والحركية والاستفادة منها في إيجاد حلول تشكيلية جديدة لأقمشة " الفتيات المعاصرة " موضوع البحث.

#### أهمية البحث:

##### أولاً - أهمية البحث للمجتمع:

- المساهمة في رفع وتنمية الذوق العام والتجديد ومواكبة خطوط الموضة العالمية وابتكار تصميم أقمشة فتيات معاصرة مطبوعة مستوحاه من التشكيل التصميمي لفن الباليه .

##### ثانياً - أهمية البحث أكاديمياً:

- التأكيد على القيم الفنية والجمالية للفنون الرفيعة في الأوبرا (كفنون الباليه ) التي لم تحظى بالدراسات الوافية في المجال الأكاديمي والدراسات البحثية .
- تحقيق المعادلة المترنة بين المضمون الشكلي والوظيفي فالقيمة الجمالية تتأكد مع تعضيد مظهر الشيء لمنفعته, وبخاصة في أبحاث الفنون التطبيقية.

#### منهجية البحث :

- المنهج التاريخي: الدراسة التاريخية لنشأة فن الباليه وانتشاره والفنون التي أثرت عليه.
- المنهج الوصفي التحليلي : وذلك من خلال الدراسة الوصفية والتحليلية للإيقاع الحركي الكلاسيكي في تصميم راقصات الباليه .

- المنهج التجريبي : من خلال التجارب الفنية والتطبيقية المستوحاة من الدراسات الفنية والتحليلية باستخدام برامج الحاسب الآلي المتخصصة في التصميم والتنفيذ .

#### حدود البحث:

##### حدود زمنية :

- فن الباليه من ٢٠٠٠م وحتى الآن
- تصميمات طباعية لأقمشة الفتيات للفئة العمرية من 20-30 عام .

##### حدود مكانيه:

- التطبيق في جمهورية مصر العربية

##### حدود موضوعية:

- دراسة نظرية: دراسة لنشأة حركة فن الباليه وفلسفته و انتشاره والفنون التي أثرت عليه .
- دراسة فنية تحليلية: الإيقاع الحركي الكلاسيكي في تصميم راقصات الباليه (لباليه كساره البندق بدار الأوبرا المصرية).
- دراسة تجريبية: عن طريق ابتكار تصميمات من عناصر فن الباليه في تصميم طباعة أقمشة الفتيات المعاصرة

#### مصطلحات البحث:

- التصميمات الطباعية لأقمشة الفتيات المعاصرة (Print designs for contemporary girls' fabrics) يقصد بها تصميمات يتم ابتكارها لتطبيقها في إنتاج أقمشة طباعية مستلهمة من اتجاه الفن الحركي "فن الباليه" وتطويرها لاستخدامها في تصميم أقمشة الفتيات المعاصرة .
- كلمه باليه (Ballet) : نشأت في أواخر القرن الرابع عشر وأوائل القرن الخامس عشر بإيطاليا وهي مشتقة من كلمه (Ballare) وتعنى رقص بالإيطالية , إلا أن كلمه باليه كما تعرف حاليا هي كلمه فرنسية , حيث يرجع لإيطاليا الفضل في اكتشاف أول تكنيك لهذا النوع من الرقص (٧).
- الدراما الحركية ( Kinetic drama ) : وهو العمل الفني الذي يرتبط بموضوع درامي (قصه أو مسرحيه أو قصيده شعريه أو اسطوه ) ويقوم هدفه على ترجمه المضمون الدرامي أو الموضوع الدرامي من حوار كلامي إلى أداء حركي له نفس المعنى الكلامي. (٨)

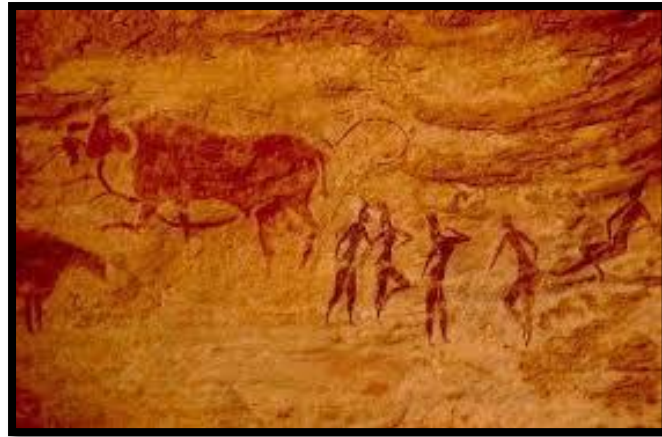
#### الإطار النظري Theoretical Framework

##### نشأة الدراما الحركية:

الرقص شكلا من أشكال الفن ,يستطيع أن يعبر عن إحدى العواطف الإنسانية من (حب, كره, ألم , سعادة ) , ويستطيع أن يعبر عن شعورا ما بالحياة ,وقد عرف الإنسان الرقص قديما , للتعبير عن مكنون نفسه وقيمه انفعالاته المختلفة , فقام بنقلها للمشاهد من خلال الحركات البدنية المنظمة كوسله نقل , حيث استطاع أن يعكس إحساسه بالحياة ونظراته الأساسية للعالم من خلال حركه وتنوع حركات الرقص , ومن ثم فإنه يمكن التعبير والإيحاء عن جميع المشاعر والانفعالات بالإيماءات والقفزات, وقد ظهرت عده ألوان من الرقص تختلف وتتباين حسب الثقافات ومراحل التطور التي تسود البلاد خلال فترات ظهور وانتشار كل من تلك الرقصات, ويوضح هذا الاختلاف والتباين مدى تأثير الأفكار والتقاليد والقوميات على تنوع الأن الرقص , وقدرته الواسعة في إنتاج أشكال كثيره , تعكس الإحساس بالحياة. (٩)

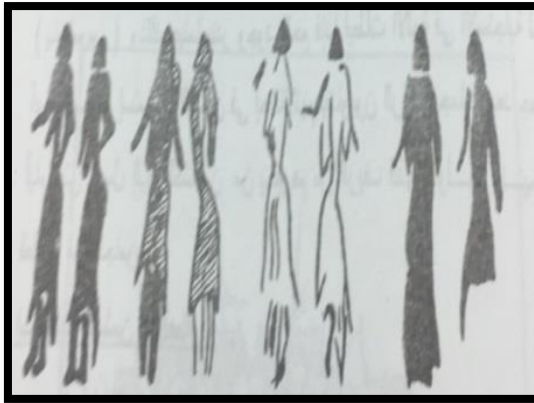
أشهر الرقصات عند الإنسان البدائي .:

• رقصة الصيد :



شكل رقم (١) رسومات وجدت في كهوف تعبّر عن رقصة الصيد

• رقصة الحب والخصب .:

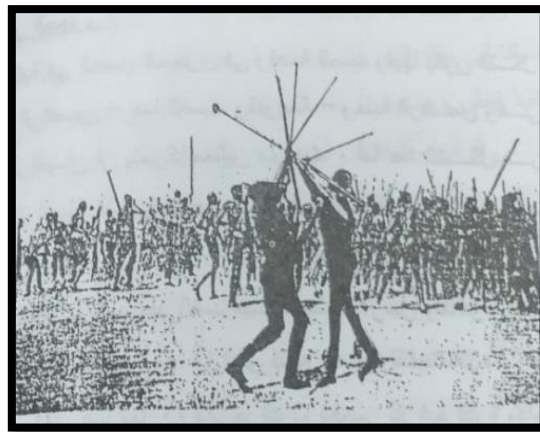


شكل رقم (٢) رقصة الحب (من رسوم الجماعات البدائية في بعض الكهوف في إسبانيا) (١٠)

• رقصة المبارزة

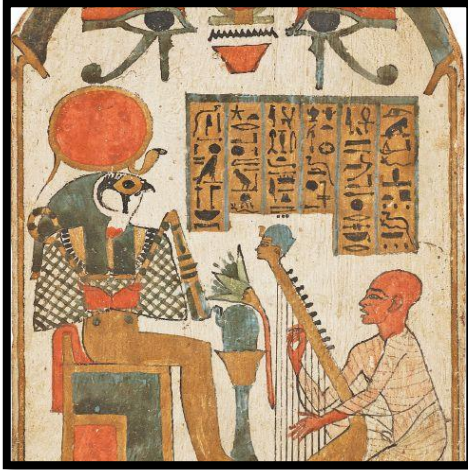


شكل رقم (٤) صورة تعبّر عن الحرب

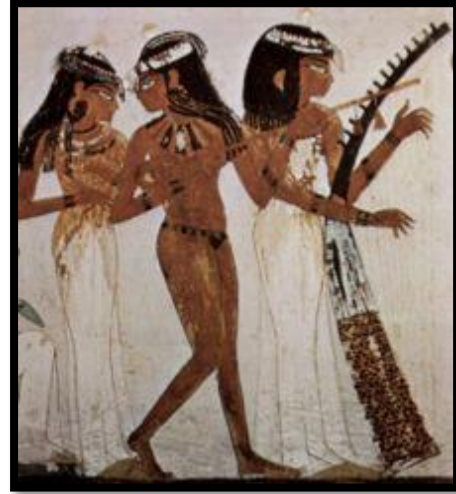


شكل رقم (٣) رقصة المبارزة الرقص عند قدماء المصريين





شكل رقم (٦) عازف الهارب ذو التسع أوتار

شكل رقم (٥) عازفه الهارب ذو العشر أوتار  
وبجوارها عازفه على الناي المزدوجشكل رقم (٨) صورته تعبر عن الرقص الرجالي  
ومدى إمكانيته التوافق الحركي عند قدماء المصريينشكل رقم (٧) راقصه فرعونية تحنى ظهرها في صورته تشبه  
حركات الجمباز - رسمت في القرن ال ١٣ ق  
وجوده بمتحف نورين بايطالي

شكل رقم (٩) صورته توضح الرقص الحربى

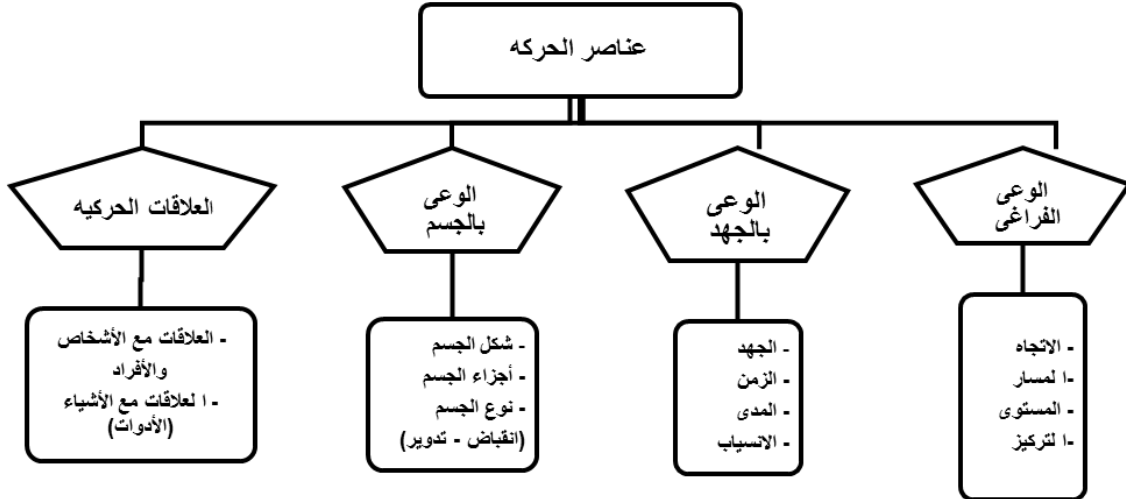
### الحركة في فن الباليه :

إن الحركة على المسرح ليست فقط نقل للجسم بواسطة الحركة من مكان إلى آخر , بل إن جميع الإيماءات والوضعية والأفعال الحركية ينظر إليها من جانبين :

- الأولى نفسه, حيث الدوافع الداخلية التي يستند إليها الممثل في حركاته, والمصمم في توجهاته

- والثانية جسمانية , حيث الشكل الخارجي للحركة المسرحية (أي توظيف شكل الحركة ونوعها ) وهي الحركة المادية الفزيائية التي يؤديها الممثل على المسرح في العروض . ( ١١ )
- عناصر الحركة :**

تعد الحركة انتقالا لجسم من مكان لآخر أو انتقال أجزائه الديناميكية فهي العنصر المؤثر الذي يضاف للحركة أو المهارة فيجعلها متنوعه وتعبيرييه وهادفه .(١٢)



### آليه التحليل في الفن الحركي :

لتحقيق الفهم للعملية الفنية الجمالية سيتم وصف آليه من آليات التحليل المرتبطة بالفن الحركي بنزعاته المعاصرة التي يمكن التزامها , وفي المقابل يمكن تعديلها . فالفن الحركي يختلف ويتشابه في آن واحد مع ما سبقه من فنون عبر العصور إلى القدم , في تشابه تشكيلات الصورة في الشكل .

### • تحليل الشكل :

وهي عملية تشكيل أنظمه جديدة يعتمدها الفنان في نسج علاقتها المختلفة , ولذلك لابد من البدء في الشكل ذاته في عملية التحليل للفن المعاصر فضلا عن ضرورة الأخذ بعين الاعتبار مجموعه العناصر والعلاقات الأخرى التي تنطلق من الشكل : كالمادة " الخامات " اللون " الضوء والتكوين, البناء التشكيلي المركب. ( ١٣ )

### • تحليل التكوين :

والتشكيل كفن يعمل على تركيب الأشكال وتحقيق بناء شكليا جديد مؤسس من الأشكال ذاتها, نسميه بالتكوين وبالتالي فإن التكوين في التشكيل هو " العمليات التركيبية للأشكال الجزئية منفردة أو متراكمه وهذه العمليات انتقائية تتصاعد إلى أعلى مراحل الاختيار لتكون نظاما تركيبية لعلاقات تؤسس نسيج يتحقق في الوعي نسميه التكوين " . ( ١٤ )

وفيما يلي تحليل لبعض أعمال الفنانين التشكيليين باستخدامهم الحركة لفن الباليه في أعمالهم :

1. إسم الفنان : الفنان أنتوني ليستر "Anthony Lister"

إسم العمل : لوحه ( راقصه باليه في حركة "Ballerina In Motion" )

أبعاد العمل الفني: ٥٠ سم X ١٠٠ سم

أسلوب التنفيذ : باستخدام طباعه الشاشة وكانت برسم يدوي



شكل رقم (١٠) راقصه باليه في حركة "Ballerina In Motion" للفنان أنتوني ليستر

أنتوني ليستر (بالإنجليزية: Anthony Lister) هو رسام أسترالي، ولد في ١٩٨٠ في بريزبان في أستراليا. وقد ساعد ليستر في قيادة حركة فن الشارع في مسقط رأسه عندما كان مراهقًا ويعتبر "فنان الشارع" الأول في أستراليا. ويستخدم في أسلوبه التصويري الفحم والأكريليك والطلاء بالرش والزيت.

**التحليل الفني :** اعتمد التصميم على توزيع مجموعة من العناصر تحمل راقصات باليه وترتيبها يوحى بالعمق والانتقال من مستوى إلى آخر. حيث يظهر اختلاف في حجم الوحدات ما بين الكبير والصغير واختلاف زواياه بعض الأشكال ليوحى بالحركة والإيقاع ويعتبر الإيقاع مجال لتحقيق الحركة , وقد قام الفنان بإنتاج لوحة " راقصه باليه في حركة " بإستخدام طباعه الشاشة واللمسات النهائية للوحة وكانت رسم يدوي واستخدم في هذه اللوحة خمسة ألوان فقط وقام بعمل عدة لوحات مشتقة من بعضها البعض , و تبين اللوحة التتابع الزمني لراقصه باليه وهي تؤدي إحدى الحركات مبينا الخطوات التي اتبعتها هذه الراقصة للوصول إلى هذه الحركة النهائية .

2. **إسم الفنان :** الفنان ديفيد روت " David Root "

**إسم العمل :** لوحه بعنوان ( راقصه باليه Ballerina )

**أبعاد العمل الفني:** ٧م x ٧م



شكل رقم (١١) لوحه بعنوان راقصه باليه Ballerina للفنان ديفيد روت " David Root "

**التحليل الفني :** ابتكر الفنان ديفيد روت لوحه بعنوان ( راقصه باليه Ballerina ) بواسطة الكولاج المثير للاهتمام لراقصه باليه عن طريق وضع أجزاء جسدها مباشرة على اله طباعه ألوان , وتم ابتكار هذه الفسيفساء البالغ حجمه ٧\*٧ م ملونه , وفي أركان التكوين قام بطباعه الخامة التي تشكل ملابس الراقصة . واستعان الفنان في هذا العمل بقيمه تشكيلية هامة من القيم



التي تحكم العمل الفني وهي السيادة وتعنى "السيادة" خطوط ذات طبيعة معينة أو اتجاه معين أو مساحات ذات شكل خاص أو ملمس معين أو حجم معين وهو ما يسمى مركز السيادة في العمل الفني هو النواه التي تبنى حولها الصورة ومركز السيادة في العمل هو الموضوع والعنصر الأهم بالعمل وهو " الكولاج " حيث هو العنصر الأبرز بالعمل , وتجمع اللوحة عدد كبير من حركات الباليه المتمثلة في مستطيلات صغيرة تكون اللوحة مما يجعل المشاهد يشعر عند مشاهدتها أنها لوحه متحركة فقد صور الفنان حركات ثنى وفرد الرجل والقدم والذراع واليد وصور أيضا مختلفة لحركات راس الراقصة وتظهر أيضا في هذه اللوحة الأشكال المفتتة التي تعطى انطبعا بالحركة وألوان اللوحة في مجملها ألوان داكنة تعطى انطبعا بحركة راقصه الباليه . وهكذا تحققت جمالية الإيقاع والحركة الذي يقدر قيمه الانتظام في تحويل الأشكال وهكذا أصبح بمقدوره المتلقي بالشعور بالتوازن والتناسق في إطار التأليف العام لعناصر الصورة .

### 3. إسم الفنان : الفنان توم بنكيندورف Tom Benkendorff

إسم العمل : (راقصه الباليه ballerina)

أبعاد العمل الفني: ٣٠سم X ٤٠سم



شكل رقم (١٢) لوحة (راقصه الباليه "Ballerina" للفنان توم بنكيندورف Tom Benkendorff)

فنان - أسترالي من مواليد ٢٢. أغسطس ١٩٤٣ أكمل دبلوم الفنون الجميلة عام ١٩٦٣ ودبلوم الدراسات العليا في التصميم الصناعي عام ١٩٦٧ , وأجري أبحاثاً ودراسات وحصل على درجة الماجستير في الفنون الإبداعية عام ١٩٩٤ , أصبحت مُقيماً ومُدرِّباً في مكان العمل في عام ٢٠٠٢ .

التحليل الفني : لقد قام الفنان بدمج ثلاث صور فوتوغرافية لراقصات باليه قام الفنان بتصويرهن وقام بمعالجه الطبقات الثلاث عن طريق إضفاء إحساس بالحركة الضبابية عليهم ثم قام بطباعتها وتلوين الخلفي بأقلام الألوان المائية وبعد الانتهاء من اللوحة أضاف طبقة لامعه من الأكر يليك عليها .

تحققت الحركة في اللوحة عن طريق دمج ثلاث راقصات بحركات مختلفة في لوحه واحده مما أضفى على اللوحة الإحساس بالحركة , واستطاع الفنان أن يبدع في هذا العمل الفني من خلال تنظيم وتنسيق مجموع العناصر والأجزاء الداخلية للعمل بالرغم من اختلافها من حيث الشكل والحجم مما أدى إلى تألف كل جزء من التصميم بالآخر وخلق إحساس بالصلة المستمرة بين عناصر العمل الفني , كما تحققت الوحدة من خلال مراعاة الفنان لعلاقه الجزء بالكل , وهي العلاقة الأبدية لتحقيق الوحدة بالعمل الفني , فهي جسر التواصل بين كل جزء من العمل على حده , فقطع أوصال العلاقات بين أجزاء التصميم بعضها البعض , مما أدى بالعمل إلى طريق غير متماسك وغير مترابط , وقد أكد الشعور بالوحدة حيث لجأ الفنان إلى اتحاد

كافة العناصر بالعمل , كذلك وضع صور فوتوغرافية لراقصات الباليه بطريقه الدمج مما جعل العناصر تميل لتكون كيانا واحدا مترابطا .

#### 4. إسم الفنانة : يوليا يانينا (Yulia Yanina)

إسم العمل : مجموعة أزياء مستوحاة من فن الباليه

أسلوب التنفيذ: أقمشة مختلفة من التل



شكل رقم (١٣) : عرض أزياء صيف (٢٠١٦) للمصممة يوليا يانينا (Yulia Yanina)

عملت الأميرة العظيمة كعارضة أزياء ، وفي منزل ريفي للمصمم النسوي مؤلفة " "طقوس الربيع" (Stravinsky) و كانت تكتب موسيقى الباليه الجديدة في "المواسم الروسية" الأسطورية.

لقد استخدمت في هذا التصميم قماش التل المطرز وهي فساتين عديمة الوزن ومطرزات معقدة تلتقط قصة واستوحيت فكرتها من حركة فن الباليه الكلاسيكي وقد برعت في استخدام العناصر , واستخدمت اللونين الأبيض والأسود في هذه الفساتين والقماش الرقيق ما أعطى رقه وجمال للفساتين تليق مع عنصر الباليه الراقى (١٥)

وهناك مجموعة أخرى باستخدام أقمشة مختلفة أخرى



لقد استخدمت المصممة يوليا يانينا في هذه المجموعة أقمشة من القطيفة تتوازن مع العناصر المضافة للفساتين , فقدت استخدمت في هذه المجموعة عدة أشكال من حركات الباليه في أماكن مختلفة وقد أظهرت عنصر الباليه بشكل أوضح ليعطي إحساس بالتجسيم , وقد أبدعت في وضع هذه العناصر وأعطت شكل جمالي لهذه المجموعة واستخدمت مجموعة لونية راقية تليق بالباليه الكلاسيكي



اختارت يوليا هذه المرة من وحي "بحيرة البجع" أجواء دراماتيكية ملكية نقلتنا إلى عالم من الفخامة والخيال، على صعيد الأقمشة استخدمت المصممة يوليا أقمشة التول بكثافة في تصاميم المجموعة، فهي الأقمشة التي اعتادت راقصات الباليه على ارتدائها فوق خشبه المسرح، حيث بدت المجموعة خفيفة وأنثوية ناعمة وتزينت بعض الفساتين بصور للبعج باللونين الأبيض أو الأسود.

#### تصميم طباعة المنسوجات لأقمشة الفتيات المعاصرة :

يعتبر فن تصميم الأزياء فن يشكله مجموعة عناصر متداخلة في تكوين واحد يجمع بين الشكل والخط واللون ، بالإيقاع والتناسب ، وتأتي أهمية دور مصمم طباعة المنسوجات في هذا المجال في اكتمال منظومة العناصر الفنية الناجحة لتصميم الأزياء (١٦) ، ويعتبر تصميم أقمشة الفتيات المعاصرة أكثر الأغراض الوظيفية التي يجب أن تستجيب للتغير السريع في الموضة ، ويراعى عند ابتكار تصميم لأقمشة الفتيات أن تلائم أشكال ووحدات التصميم مع خطوط جسم المرأة ، كما يفضل أن تكون العناصر المستخدمة في التصميم تتلاءم مع طبيعة المرأة كاستخدام للعناصر الطبيعية مثل الورود والنباتات والطيور أو العناصر الهندسية مثل المربع والمثلث وتقاطع الخطوط أو من فنون الحضارات المختلفة مثل موضوع البحث " فن الباليه " أيضا استخدام الألوان يكون مناسب للفئة العمرية المختارة .

#### ثانيا : الإطار التطبيقي للبحث

##### التصميمات الطباعية لأقمشة الفتيات المعاصرة

التصميم عمل أساسي للإنسان فنحن كلما نؤدي شيئا لغرض معين فإننا في الواقع نصمم وهذا يعنى أن معظم ما نقوم به يتضمن قسطا من التصميم فعملية التصميم تعنى العمل الخلاق الذى يحقق الغرض . (١٧)

وعلى الرغم مما يحمله فن الباليه من قيم جمالية وفنية وتراثية لا شك فيها إلا أن عملية دمجها معا واستخدامها بشكل يتناسب مع الحياة المعاصرة التي نعيشها الآن واستلهاهم تصميمات معاصرة منها لطباعة أقمشة الفتيات يعتبر من ضمن التحديات الجديدة في مجالي الموضة والطباعة معا ، ولذلك تم استخدام برامج الحاسب الآلي Adobe Photoshop و Illustrator لابتكار التصميمات المعاصرة بشكل جديد واستخدام ألوان متجانسة معا تلبي احتياجات الفتيات من الموضة.

**الأفكار التصميمية :****الفكرة التصميمية رقم (١) وتوظيفها :**

استلهمت الفكرة من بطة عرض " كسارة البندق " كلارا حيث تم رسم خطوط العمل وتكرارها فأعطى عنه إحساسا بارتباط الشكل بالأرضية البيضاء وأيضا تدخل اللون بشكل قوي نتج عنه تكوين جديد ومختلف عن التصميم الأصلي , وإكسابه نوعا من الإيقاع والترديد حيث يغلب على التصميم الخلفية البيضاء التي تؤكد على الخطوط الحركية في التصميم مما ساعد على إبراز الأشكال وزاد من جمال التصميم , وأيضا تكرار العناصر بأحجام مختلفة كسر رتابة السيميتريه داخل التصميم وأعطى إحساسا بالحركة المتجددة والقرب والبعد للتصميم أعطى نوعا من الربط والتلاحم داخل العمل الفني.



توظيف رقم (١)



تصميم رقم (١)

**الفكرة التصميمية رقم (٢) وتوظيفها :**

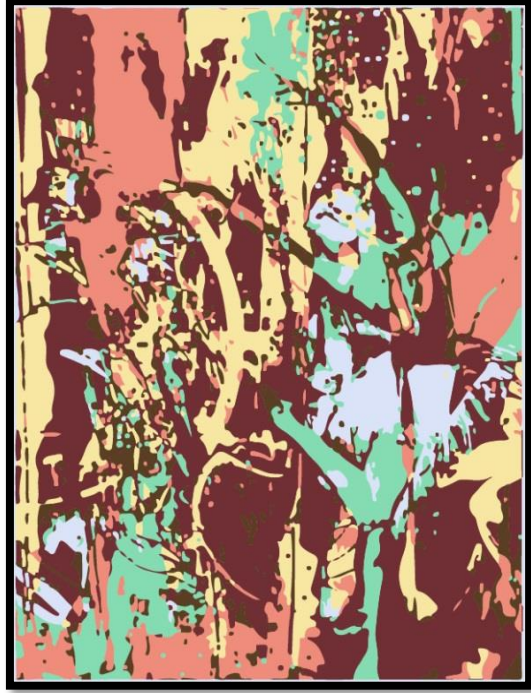
استلهمت الباحثة فكرة التصميم من لوحة راقصة الباليه للفنان " توم بنكيندورف " Tom benkendroff في شكل رقم (١٢) حيث تم أخذ عنصر الراقصة بحركة الذراعين وانحنائها في تكوين جديد وتم توظيفها في التصميم بأسلوب يتحقق فيه التردد والإيقاع مع وضع مساحات لونه فحققت الوحدة للعمل ككل .

إعتمد التصميم على حركة راقصه الباليه في يمين التصميم وتم وضع خطوط ومنحنيات وتنقيط في بعض المساحات مما أفاد في ربط الأشكال مع بعضها ببعض , كما أعطى للتصميم ثباتا وقوة , وقد امتزج في هذا التصميم مجموعة من الخطوط المنحنية في التحام وتناغم يتماشى مع طبيعة التصميم .





توظيف رقم (٢)



تصميم رقم (٢)

### الفكرة التصميمية رقم (٣) وتوظيفها :

إعتمد البناء التشكيلي للتصميم على بعض الأشكال الهندسية بأحجام مختلفة مع التأكيد على الحركة في العنصر التشكيلي لراقصه الباليه , والخطوط الرأسية والأفقية تظهر متألفة من خلال الدرجات اللونية المستخدمة والتي تعطي إحساسا بالحركة المتدفقة , تتجمع جزئياتها أحيانا وتتباعد أحيانا بإضاءة متدرجة ومتواصلة لتحقيق إحساسا بالإيقاع الحركي والتناغم , أما المعالجة اللونية فقد استخدمت مجموعة لونية تمثل الألوان الباردة مثل الأزرق الفاتح والبنى الفاتح ودرجته الغامقة , فأعطى إحساسا بالحركة بين جزئيات التصميم محققا نغمة إيقاعيه حركية .



توظيف رقم (٣)



تصميم رقم (٣)

**الفكرة التصميمية رقم (٤) وتوظيفها :**

استلهمت الباحثة فكرة التصميم من شكل رقم (١٠) لوحة راقصه باليه في حركه "Ballerina In Motion" للفنان أنتوني ليستر وقد استفادت الباحثة في هذا العمل من أسلوب توزيع الفنان أنتوني ليستر في اهتمامه بالخطوط الحركية داخل العمل وباستخدام معالجه للوحدة التصميمية , حيث تم عمل تحويل الراقصة الباليه إلى خطوط تجريدية توحى بالحركة في التصميم . وارتكزت العملية الابتكارية في هذا التصميم على مجموعه من العناصر التشكيلية والتي بالرغم من تنوعها إلا أنها استخدمت بأسلوب متوازي بحيث تتلاءم وتتوافق مع بعضها البعض . وقد تمت المعالجة اللونية بدرجات متفاوتة من اللون الأحمر والأسود ودرجات من اللون الأحمر والوردي الذي أضفى على التصميم نوع من أنواع الثقل والاتزان , وقد تحقق في العمل التكامل والتوافق في الدرجات , فحقق بذلك الانسجام اللوني .



توظيف رقم (٤)



تصميم رقم (٤)

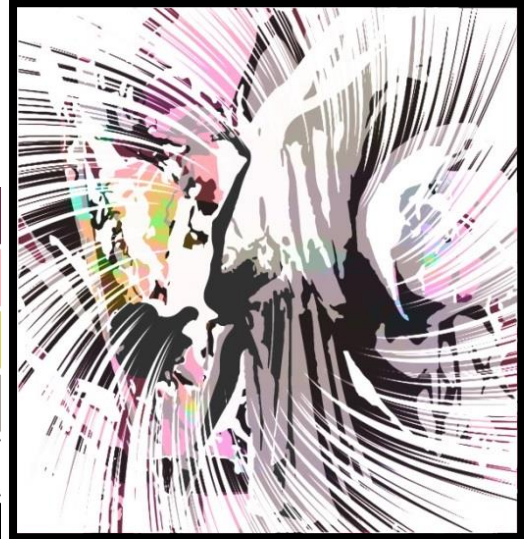
**الفكرة التصميمية رقم (٥) وتوظيفها :**

التصميم مستوحى من شكل راقصة الباليه التي تنحى بثوب حريري رقيق له حس جمالي , فلقد قامت فكرة هذا التصميم على هذا العنصر التشكيلي و إضافة ملمس على خلفيه التصميم عن طريق الاستعانة بإمكانيات الحاسب الآلي , فكان له أكبر الأثر بالشعور بالتغير في هذا العمل , حيث تم توزيع العناصر التشكيلية والتعامل معها بأسلوب التجريد , وقد أعطت الظلال والتجسيم شكل من البروز للتصميم .





توظيف رقم (٥)



تصميم رقم (٥)

### الفكرة التصميمية رقم (٦) وتوظيفها :

إعتمدت فكرة التصميم على شكل راقصتين باليه تؤديان حركة أثناء العرض وباستخدام إمكانيات الحاسب الالى تم عمل معالجة للخطوط , وتميزت هذه الفكرة بتواجد خطوط حادة مع خطوط طويلة وعرضيه , فأحدثت تأكيد على إرتباط الأشكال بالأرضيه والتي أوجدت تقسيمات وفراغات صغيره فى العمل الفني لكى تساعد على وضوح وإظهار العناصر الحركيه مما أكسبت العمل الفني شيئاً من الدينامكية والحيوية . وقد تم توزيع الألوان بنظام يوحى بالثبات والإنسجام اللوني حيث تم توزيعها بطريقه متوازيه .



توظيف رقم (٦)



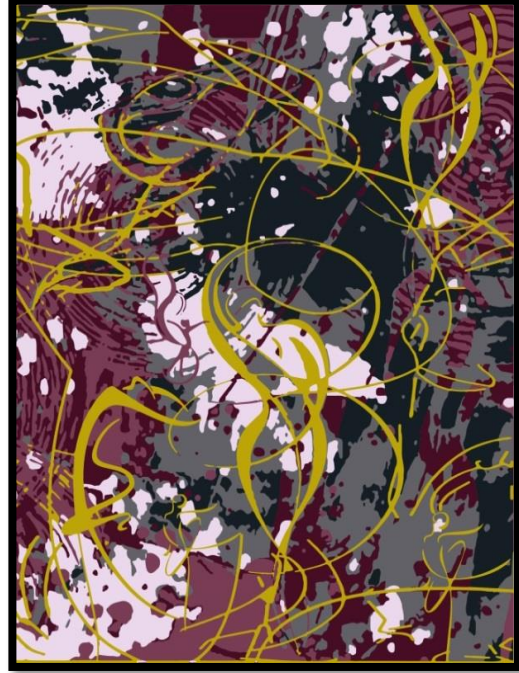
تصميم رقم (٦)

**الفكرة التصميمية رقم (٧) وتوظيفها :**

التصميم مستوحى من شكل راقصة باليه تمسك بيدها شريطة من القماش تلتف حولها حيث تم استخدام الشكل كعنصر تشكيلي للتصميم باستخدام المعالجة بالحاسب الآلي بتجريد الشكل فنتج عنه التصميم بشكل مبسط للعنصر الأساسي. واعتمد التصميم على الخطوط المنحنية بصورة حلزونية مع استخدام بعض المساحات اللونية لإعطاء إحساس بالاستقرار والثبات , كما أعطت الخطوط المنحنية ملمس المرونة والنعومة وبالتالي أعطى نوعا من الانسجام والترابط بين الوحدات والتناغم والانسجام داخل العمل الفني .



توظيف رقم (٧)



تصميم رقم (٧)

**النتائج :**

توصلت الباحثة بعد الإنتهاء من دراستها إلى عدة نتائج وتوصيات كالآتي:

- ١- التغيير الملموس فى وضع الشكل يعطى إحساسا مزودجا بالحركة الداخلية والخارجية إلى جانب تحقيق توازن لامتناهات.
- ٢- الحركات المتنوعة لراقصى الباليه لها قيمة تشكيلية أضافت رؤية جديدة للعمل الفني فى مجال أقمشة الفتيات المعاصرة
- ٣- الإستعانة ببعض برامج الحاسب تكسب الأعمال الفنية الكثير من العلامات التشكيلية واللونية والقيم الجمالية التى يسهل التواصل معها فى مجال تصميم طباعة أقمشة الفتيات المعاصرة.
- ٤- من خلال دراسة أسس فن الباليه إتضح لنا أنها تمتلك قيمة جمالية قائمة على أسس وعناصر محددة وأنها قابلة للتشكيل مما ساعد فى إستخدامها كعنصر تشكيلي , وإستحداث تصميمات مبتكرة تجمع بين الفن التشكيلي وفن الباليه .
- ٥- دراسة وتحليل أعمال الفنانين المعاصرين والمتأثرين بفن الباليه " الفن الحركى " يعد فكرة جديدة بأن تتضمنها أبحاث ودراسات فنون تصميم طباعة المنسوجات عامة ومجال تصميم وطباعة أقمشة الفتيات المعاصرة خاصة , فهى مجال خصب للمزيد من الدراسة .

## التوصيات :

### توصى الدراسة بالاتي :

- ١- التوسع في استخدام التكنولوجيا الحديثة بهدف إبراز صيغ وحلول جديدة ومتنوعة لعملية التصميم .
- ٢- فتح افاق جديدة لتذوق الفنون البصرية على أسس حديثة ومفاهيم مطورة .
- ٣- توصى الباحثة بزيادة الأبحاث العلمية في مجال تصميم أقمشة الفتيات المعاصرة بهدف الوصول إلى التميز والإرتقاء بمستوى أداء مصمم طباعة المنسوجات المصري وزيادة قدرته التنافسية محليا ودوليا
- ٤- التعريف بالفنون التي تعتمد على الحركة بشكل عام وفن البالية بشكل خاص وتقديمه إلى المجتمع وإلى النخبة من الفنانين على إختلاف تخصصاتهم وذلك لخلق افاق جديده لعملية التصميم تخدم مجال طباعة المنسوجات .
- ٥- الإهتمام بوسائل التنفيذ والتكنولوجيا الحديثة والتي تعتبر عنصرا أساسيا في صياغة القيمة الفنية للطباعة النسجية حيث لايمكن فصلها عن عناصر الإبداع لإخراج المنتج التطبيقي المطلوب .

## المراجع

- ١- دين, الكسندر ,أسس الإخراج المسرحي , الهيئة العامة للكتاب , القاهرة ١٩٨٦ , ص٢٠
- 1- Dyn, 'Aliksandr 'Ususa Al'ikhraj Almusrahaa , Al-hayyuh Al-amah lilkitab , Al-qahirih 1986, p20
- ٢- الشيخ , محمد أحمد , تقنيات الحركة في عروض الاوبرا دراسه في تصميم وتنفيذ المشاهد المركبه والمشاهد الخاصه, المعهد العالي للفنون المسرحيه - قسم التمثيل والاخراج , ٢٠٠٣ , ص ٥٠
- 2- Al-shaykh, Muhamad 'Ahmad, Taqniat alharakih fa eurud alawbra dirasuh fa tasmim watanfidh almashahid almurakabih walmashahid alkhash, almaehad alealaa lilfunun almusrihih - qism altamthil wal'ikhraj , 2003 , p50
- ٣- الوكيل , نجلاء إبراهيم محمد ، العلاقة بين الأشكال الهندسية والملامس النسجية في أعمال الفن الشعبي المصري وتناولها في تصميم معلقات مطبوعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨ م ، ص٤١١
- 3- Al-wakil ,Njala' ,Ibrahim Muhamad , Alealaqat bayn laishkal alhandasiat walmalamis alnasjiat fi 'aemal alfan alshaebii almisrii watanawuliha fi tasmim muealaqat matbueat , risalat majstyr ghyr manshurat , kuliyat alfunun altatbiqiat , jamieatan Helwan , 1998, p411
- ٤- العتباتي , أشرف أحمد محمد , السمات الفنية لمختارات من الفن المعاصر المرتبط بالتكنولوجيا الحديثة ودورها في إثراء التذوق الفني , كلية التربية الفنية , جامعه حلوان , ١٩٩٥, ص٩٥.
- 4- Al-Atabani, 'Ashraf 'Ahmad Muhamad ,Alsamaat alfanih limukhtarat min alfani almueasir almurtabit bialtiknulijiaa alhadithih wadawriha fi 'iithra' altadhawuq alfaniyi , kalih altarbih alfanih ,Jamieuh Helwan ,1995,p95.
- ٥- نجيب , عز الدين , موسوعة الفنون التشكيلية في مصر ( العصور اليونانية والقبطية والإسلامية ) , نهضة مصر للطباعة والنشر , ٢٠٠٧ , ص ٩٢
- 5- Najib , Eaz Aldyn, mawsueuh alfunun altashkiliat fa misr ( aleusur alyunaniat walqibtiat wal'iislamia ) , nahdih misr liltibaeih walnashr , 2007 , p 92
- ٦- كامل ,علاء أحمد , البناء التشكيلي لأعمال (سيزان) وابتكار تأثيرات جديدة لتصميم القطعة الواحدة لأقمشه السيدات , رساله دكتوراه , , كلية الفنون التطبيقية , جامعه حلوان , ٢٠١١ , ص٢٢٠
- 6- kamil ,alaa Ahamed , Albina' altishkilaa li'aemal (syzan) waibtikar tathirat jadidat litasmim alqateih alwahidat li'aqmashih alsayidat , risalah dukturah , , kulih alfunun altatbiqayuh , jamieuh helwan , 2011 , p220

- ٧- فوزى , دينا محمد , " التفاعل عبر الإنترنت كوسيلة لدراسة مستهلكي الملابس الجاهزة " مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية , المجلد الخامس , العدد ٢٣ , ٢٠٢٠ , ص ٣٧٦
- 7- fawzi , Dina Muhamad , " altafaeul abr al'intrnt kawasilat lidirasat mustahliki almalabis aljahizih " majlet aleamara wa-lfunun aleulum al'iinsaniat ,almujalid alkhamis , aleadad 23 , 2020, P 376
- ٨- عيد , د كمال الدين , نظريه الحركه في الدراما والباليه , دار الوفاء للطباعة والنشر , ٢٠٠٧ . ص ١٠
- 8- Eyd ,Dr- kamal Aldiyn , Nazarih alharakuh fi aldarama walbalih , dar alwafa' liltibaeih walnashr ,2007 . p10
- ٩- الهجرى , أدهم يوسف , التعبير الجسدي ودوره في إعداد لغة العرض , أكاديمية الفنون , المعهد العالي للفنون المسرحية , رساله ماجستير , ٢٠٠٠ , ص٩٢
- 9 -Alhijraa , 'Adhum yusif , Altaebir aljasdaa wadawruh fa 'iiedad laghh aleard , 'ukadimih alfunun , almaehad alealaa lilfunun almusrahihih , risalah majstir ,2000 , p92
- ١٠- ليفار , سيرج , فن تصميم الباليه , ترجمه أحمد رضا , مراجعه محمود خليل النحاس , الدار المصرية للتأليف والترجمة , ١٩٦٤ , ص٣٦.
- 10- liufar ,Syarj , Fan tasmim albalih , tarjamah 'ahmad rida , marajieuh mahmud khalil Alnuhas , aldaar almasriuh liltaalif waltarajumih ,1964,p36.
- ١١- جمعه , أحمد حسن , الدراما الحركية وفن الباليه (الجزء الأول) , القايره , ٢٠٠٠ , ص١٤,١٣
- 11- Jumaih , 'Ahmad Hasan , Aldarama Alharikayuh wafan albalih (Aljuz' al'awal ) , Alqahirha,2000,p13,14
- ١٢- حمدي , صفيه أحمد محى الدين , التصميم الابتكاري لعروض التعبير الحركي , مكتبه الأنجلو المصريه , القايره , ٢٠٠٧ , ص٥٤
- 12- Hamdi , Safiyh 'Ahmad Muhi Aldiyn , Altasmim Al'iibtukaraa lieurud altaebir alhurkaa , Maktabih Al'anjilu almsarih , Alqahira ,2007,p54
- ١٣- السيد , محمد صلاح الدين حنفي , التكوين الحركي الكلاسيكي بين الماضي والحاضر , رساله ماجستير , أكاديمية الفنون , المعهد العالي للباليه , ٢٠١٣ , ص٤٥
- 13- Alsyd , Muhamad Salah Aldiyn Hanfi ,Altakwin Alhurkaa Alklasika byn almadaa walhadir , risalah majsitir , 'Akadimih Alfoun , Almaehad lilbalibih , 2013 , p45
- ١٤- إبراهيم , د. أمل مصطفى , اتجاهات الفن الحديث , الهيئة العامة لقصور الثقافة , مكتبه إسكندرية , ١٩٨٤ , ص٢١٩
- 14- 'Ibrahim , dr. 'Amal mustafaa , 'Eitjahat Alfana Alhadith , AlhayIuh Aleamah liqusur Althaqafih ,Mkatabah Eskindirih , 1984,p219
- ١٥- <http://www.hautecouturenews.com/2016/collections/yanina-couture-ss2016/>
- ١٦- أمين , مها جميل , فلسفه الإيقاع في الأعمال التصويرية للفنان صلاح طاهر وتصميم طباعه القطعة الواحدة لأقمشه السيدات (من خلال اتجاهات الموضة العالمية , رساله دكتوراه , ٢٠١٠ , ص٢٤١
- 16- Amin, Maha Gamal , Falasafih al'iiqae fa al'aemal altaswiriuh lilfannan salah tahir watasmim tibaeih alqateah alwahidah li'aqmashih alsayidat (mn khilal aitijahat almudih alealamih ,rsalih dukturah , 2010,P241
- ١٧- سكوت , روبرت جيلام , أسس التصميم , ترجمة محمد محود يوسف , دار نهضة مصر للطباعة والنشر , القايره , ١٩٨٠ م , ص٥
- 17- Sukut , Rubirt Jilam ,Asis Altasmim , Tarjamat Muhamad Mahmud Yusif , Dar Nahda Misr liltibaeat Walnashr , Alqahra , 1980 , p5